Journal Of the Iraqia University (77-2) 31 October (2026)

ISSN(Print): 1813-4521 OnLine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/247

"استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في غرف الاخبار العراقية: دراسة حالة على قناة العراقية الاخبارية"

م.م.علي سالم خضير

الجامعة العراقية/ كلية القانون والعلوم السياسية

التخصص اعلام / ادارة وسائل الاعلام

The Use of AI Techniques in Iraqi Newsrooms: A Case Study of Al-Iraqia News Channel

Al - Iraqia University \ College of Law and Political Science
Specialisation: Media/means of media management

الملخص

يهدف هذا البحث إلى دراسة استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار العراقية من خلال قناة العراقية الإخبارية، مع التركيز على كيفية توظيف هذه التقنيات في عمليات التحرير والإنتاج والبث، وقياس مستوى وعي الموظفين بها، وتحليل التحديات التقنية والأخلاقية، واقتراح سبل تحسين استخدامها، اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي لجمع وتحليل البيانات الميدانية، حيث تم اختيار عينة مكونة من ١٠٠ موظف يمثلون مختلف الأقسام العاملة في القناة، باستخدام العينة الطبقية العشوائية لضمان التمثيل المتوازن للفئات الوظيفية، وجُمعت البيانات عبر استبانة إلكترونية تضمنت أسئلة مغلقة ومفتوحة حول المعرفة والتطبيق والتحديات. أظهرت النتائج أن الموظفين لديهم مستوى جيد من المعرفة والوعي بأهمية الذكاء الاصطناعي، ويستخدمونه في إعداد الأخبار والتقارير والتدقيق اللغوي، مع وجود بعض القيود في تحليل البيانات ومتابعة تفاعل الجمهور، كما بينت النتائج وجود تحديات تقنية وأخلاقية تتطلب وضع سياسات واضحة وتطوير البنية التحتية والتدريب المستمر. وبناءً على ذلك قدم البحث توصيات لتوسيع برامج التدريب، وتحسين الأنظمة التقنية، ووضع أطر تنظيمية وأخلاقية، والتأكيد على أن الذكاء الاصطناعي أداة مساعدة لتعزيز أداء الصحفيين دون استبدالهم.**الكلمات المفتاحية:** الذكاء الاصطناعي، غرف الأخبار، الإعلام العراقي، التحديات التقنية والأخلاقية.

Abstract

This research aims to study the use of artificial intelligence (AI) technologies in Iraqi newsrooms, specifically at Al-Iraqiya News Channel. It focuses on how these technologies are employed in editing, production, and broadcasting processes, assesses employee awareness of AI, analyzes technical and ethical challenges, and proposes ways to improve its use. The research employed a descriptive-analytical approach to collect and analyze field data. A sample of 100 employees representing various departments within the channel was selected using stratified random sampling to ensure balanced representation of job categories. Data was collected via an electronic questionnaire containing closed and open-ended questions about knowledge, application, and challenges. The results showed that employees possess a good level of knowledge and awareness of the importance of AI and use it in news and report preparation and proofreading. However, some limitations were noted in data analysis and monitoring audience interaction. The results also revealed technical and ethical challenges that necessitate clear policies, infrastructure development, and ongoing training. Based on these findings, the research offers recommendations to expand training programs, improve technical systems, establish regulatory and ethical frameworks, and emphasize that AI is a tool to enhance the performance of journalists, not replace them.**Keywords:** Artificial intelligence, newsrooms, Iraqi media, digital transformation, production efficiency, technical and ethical challenges**.**

المقدمة

في ظل التحولات الرقمية المتسارعة التي يشهدها العالم، برز الذكاء الاصطناعي كأحد أهم الابتكارات التقنية التي أعادت تشكيل بنية القطاعات المختلفة، وفي مقدمتها قطاع الإعلام والاتصال، فقد أسهمتِ تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير أساليب إنتاج المحتوى، وتحليل البيانات، وتخصيص الأخبار وفقاً لاهتمامات الجمهور، مما أحدث نقلة نوعية في بيئة العمل الإعلامي المعاصر، وأصبح من الصعب تصور غرف الأخبار الحديثة بمعزل عن هذه التقنيات التي باتت تمثل عنصرًا حاسمًا في سرعة الأداء ودقته وجودة المخرجات الإعلامية.لقد شهدت المؤسسات الإعلامية العالمية خلال السنوات الأخيرة تحولاً جذرياً في طريقة إدارة المحتوى الصحفي، حيث جرى إدماج أنظمة الذكاء الشاصطناعي في مختلف مراحل العمل الإعلامي، من جمع المعلومات وتحليلها، إلى التحرير الآلي للنصوص وإنتاج الفيديوهات وتوزيعها عبر المنصات الرقمية، وقد مكن هذا التحول المؤسسات من رفع كفاءتها التشغيلية وتحقيق مستويات أعلى من التفاعل مع الجمهور، فضلاً عن تحسين مصداقية الأخبار والحد من انتشار المعلومات المضللة.وبدأت العديد من القنوات الإخبارية في تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي بدرجات متفاوتة، مدفوعة برغبتها في مواكبة التطورات التكنولوجية وتعزيز حضورها في الفضاء الرقمي، غير أن هذه العملية لا تزال تواجه تحديات تتعلق بالبنية التحتية التقنية، والمهارات البشرية، والسياسات التحريرية، ما يجعل من دراسة التجارب الوطنية في هذا المجال ضرورة علمية لتقييم مدى فاعلية هذا التحول الرقمي وآثاره على الممارسة الإعلامية.وفي الحالة العراقية تمثل قناة العراقية الإخبارية نموذجاً مهماً لدراسة هذا التحول، بوصفها إحدى أبرز المؤسسات الإعلامية الرسمية التي تسعى إلى تحديث منظومتها التحريرية والإنتاجية بما يتناسب مع متطلبات العصر الرقمي؛ إذ بدأت القناة خلال السنوات الأخيرة في إدماج بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مهام التحرير، والمونتاج، والرصد الإعلامي، وهو ما يفتح المجال أمام دراسة معمقة لمدى نجاح هذه التجربة في تحسين الأداء الصحفي وتجويد المحتوى الإعلامي.وبناء على ذلك يسعى هذا البحث إلى تحليل واقع استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار العراقية، من خلال دراسة حالة قناة العراقية الإخبارية، بهدف الكشف عن طبيعة تطبيق هذه التقنيات، ومستوى توظيفها في مختلف مراحل العمل الإعلامي، ومدى تأثيرها في جودة الأداء والتحول المهني داخل المؤسسة، كما يهدف إلى رصد التحديات التي تواجه دمج الذكاء الاصطناعي في بيئة الإعلام العراقي، واقتراح سبل تطويرها بما يعزز كفاءة الإعلام الوطني في عصر الثورة الرقمية.

مشكلة البحث

في ظل التطور السريع لتقنيات الذكاء الاصطناعي، أصبحت غرف الأخبار التلفزيونية تشهد تحوّلاً جوهرياً في أدوات العمل وسير العمليات التحريرية والإنتاجية. ومع دخول هذه التقنيات إلى غرف الأخبار، تبرز عدة أسئلة محورية: ما هي درجة اعتمادية المؤسسات الإعلامية العراقية، وعلى وجه الخصوص قناة العراقية الإخبارية، على تقنيات الذكاء الاصطناعي في مهامها التحريرية والإنتاجية؟ وما مدى تناسق هذه التقنية مع المتطلبات المهنية، التنظيمية، والأخلاقية التي تفرضها بيئة الإعلام العراقية؟علاوة على ذلك تشير أبحاث دولية إلى أن الاعتماد المتزايد على الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار يصاحبه انحدار في مستويات التعمّق الصحفي والدقة التعبيرية، إضافة إلى شعور المتلقين بعدم الثقة حيال الأخبار الناتجة عن أنظمة الذكاء الاصطناعي، فعلى سبيل المثال، خلصت دراسة منهجية نشرت في مجلة علمية إلى أن ٤٢ % من الدراسات التي تناولت هذا الموضوع أوردت أن «مستوى التفاوُت في العمق والصياغة اليدوية للعناصر الصحفية قد انخفض» عند استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي[1].وعليه، تتبلور إشكالية البحث في الحاجة إلى استكشاف ما إذا كانت تجربة قناة العراقية الإخبارية في تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي تشكّل امتداداً حقيقياً لهذا التحول العالمي، أم أنها محاطة بتحديات متفردة في السياق العراقي، وما هو تأثير ذلك على جودة المعالجة الإخبارية وأداء فريق التحرير في القناة.

تساؤلات البحث

١. كيف تُستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار الخاصة بقناة العراقية الإخبارية؟وما هي مجالات توظيفها في مراحل التحرير والإنتاج والبث ضمن منظومة العمل الإعلامي؟

٢. ما مدى وعي وفهم موظفي قناة العراقية الإخبارية بمفهوم الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته الإعلامية؟ وإلى أي حدٍّ أسهمت الدورات التدريبية وبرامج التأهيل المهني في تعزيز قدراتهم على التعامل مع هذه التقنيات؟

٣. ما أبرز التحديات والعقبات التي تواجه العاملين في قناة العراقية الإخبارية عند استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي؟ وهل ترتبط هذه العقبات بطبيعتها التقنية، أو المهنية، أو الأخلاقية؟

٤. كيف يمكن تطوير استخدام الذكاء الاصطناعي داخل قناة العراقية الإخبارية؟وما السبل المقترحة لتعزيز البنية التحتية التقنية، وتحسين التنظيم المهني، وضمان الاستخدام الفعال والمسؤول لهذه التقنيات في بيئة العمل الصحفي؟

أهداف البحث

- التعرف على كيفية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار الخاصة بقناة العراقية الإخبارية وكيف يتم توظيفها في عمليات التحرير والإنتاج والبث.
- قياس درجة الوعي والفهم لدى موظفي القناة حول مفهوم الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في مجال الإعلام، ومدى استفادتهم من الدورات التدريبية والتأهيل المهني في هذا المجال.
- تحليل أبرز التحديات والعقبات التقنية والأخلاقية التي يواجهها العاملون عند استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في بيئة العمل الصحفية.
- اقتراح طرق لتحسين استخدام الذكاء الاصطناعي في القناة من خلال تعزيز البنية التحتية التقنية وإنشاء أنظمة تنظيمية ومهنية تدعم الاستخدام الفعال والمسؤول لهذه التقنيات.

أهمية البحث

تتشكل أهمية البحث من خلال بعدين رئيسيين:

أولًا: الأهمية العلمية (النظرية)

- يثري البحث المعرفة الأكاديمية في مجال الإعلام الرقمي من خلال رصد كيفية إدماج تقنيات الذكاء الاصطناعي في بيئة غرف الأخبار بالعراق، وهو مجال بحثي ما يزال في بداياته في المنطقة العربية.
- يسهم في تطوير الإطار المفاهيمي لفهم العلاقة بين التكنولوجيا الإعلامية والتحولات المهنية للمحررين والمنتجين في المؤسسات الإخبارية، ما يعزز النظرية المتعلقة بالتحول الإعلامي في عصر الذكاء الاصطناعي.
- يوفر قاعدة مرجعية للبحوث المستقبلية التي ستعالج موضوعات متعلقة بالاعتماد التكنولوجي، وتأثيراته على جودة المحتوى الصحفي وسياسات التحرير.

ثانيًا: الأهمية العملية (التطبيقية):

- يقدم توصيات عملية للمؤسسات الإعلامية العراقية (وخارجها) بشأن أفضل الممارسات في تصميم وتنفيذ استراتيجيات إدماج الذكاء الاصطناعي داخل غرف الأخبار، مع الأخذ بالاعتبار تحديات البُنية التحتية والكوادر والعوامل المؤسسية.
- يساعد القائمين على إدارة القناة/ المؤسسة الإعلامية في تقييم جاهزيتهم التقنية والبشرية، وتحديد نقاط القوة والضعف في إدماج هذه التقنيات، ما يسهم في تحسين الأداء المهني وتجويد المخرجات الإخبارية.
- يسهم في تعزيز شفافية العلاقة بين الجمهور والمؤسسات الإعلامية من خلال تعزيز فهم الجمهور لكيفية توظيف الذكاء الاصطناعي في إنتاج الخبر، ورفع مستوى الثقة في المؤسسات الإعلامية.

حدود البحث

- **الحدود الموضوعية:** يقتصر هذا البحث على دراسة استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار التلفزيونية، مع التركيز على تحليل كيفية توظيف هذه التقنيات في عمليات التحرير، والإنتاج، والبث داخل قناة العراقية الإخبارية، كما يركز البحث على الجانب المهني والتقني والأخلاقي المتعلق باستخدام الذكاء الاصطناعي في بيئة العمل الصحفي.
- **الحدود المكانية:** تتمثل الحدود المكانية للدراسة في قناة العراقية الإخبارية باعتبارها نموذجاً لمؤسسة إعلامية عراقية رسمية تبث على المستوى الوطني، وتتبنى خطط تطوير تقني ومهني متأثرة بالتحول الرقمي في الإعلام، مما يجعلها بيئة مناسبة لتطبيق الدراسة وتحليل واقع توظيف الذكاء الاصطناعي في مؤسسات الإعلام العراقية.
- **الحدود الزمنية:** يغطي البحث الفترة الممتدة من يناير ٢٠٢٣ إلى ديسمبر ٢٠٢٤، وهي المرحلة التي شهدت إدخال وتطبيق عدد من أنظمة وأدوات الذكاء الاصطناعي في منظومة عمل القناة، مثل برامج المونتاج الذكي، وأنظمة الرصد والتحليل الآلي للمحتوى، وتم جمع البيانات الميدانية خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٥ بهدف رصد النتائج والانعكاسات الفعلية لتلك التطبيقات في بيئة العمل الإخباري.

الإطار النظري للبحث

يُعد الذكاء الاصطناعي أحد أهم مظاهر التحول الرقمي الذي يشهده العالم الإعلامي المعاصر، إذ غيّر بصورة جوهرية في طبيعة الممارسة الصحفية وآليات إنتاج المحتوى داخل غرف الأخبار، فقد باتت المؤسسات الإعلامية تعتمد على الخوارزميات الذكية في جمع الأخبار، والتحرير

الآلي، وتحليل البيانات الضخمة، وتخصيص المحتوى للجمهور المستهدف، مما أسهم في رفع كفاءة الأداء وسرعة تداول المعلومات. غير أن هذا التطور أوجد في الوقت ذاته تحديات مهنية وأخلاقية تتعلق بمصداقية الخبر، ودور الصحفي، وحدود تدخل التقنية في العمل التحريري.سعى الإنسان عبر العصور إلى ابتكار وسيلة تمكنه من محاكاة قدرات العقل البشري في التفكير، وظل مفهوم الذكاء الاصطناعي حبيس أفلام الخيال العلمي التي صورته تارة كأداة لخدمة البشرية وتارة كخطر يهددها، حتى أصبح في عام 2018واقعًا ملموسًا لا خيالًا، ومع مرور الوقت تطورت تقنياته بوتيرة متسارعة حتى غدت جزءًا أساسيًا من حياتنا اليومية تدخل في مختلف المجالات. ولم يكن مجال الصحافة والإعلام استثناءً من هذا التحول، إذ شهد توظيفًا متزايدًا لتقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المحتوى وإدارة غرف الأخبار، إلى حد ظهور دراسات حديثة تتناول مفهوم "صحافة الجيل السابع (G7 Journalism)" التي تمثل مرحلة ما بعد صحافة الذكاء الاصطناعي، ويتوقع أن تؤدي إلى تحول المؤسسات الإعلامية التقليدية إلى مراكز معلوماتية عالمية مترابطة تتجاوز الأشكال الصحفية المتعارف عليها[2]. وفي هذا السياق، تأتي دراسة استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار العراقية من خلال قناة العراقية الإخبارية لتسلّط الضوء على كيفية توظيف هذه التقنيات في بيئة إعلامية عربية ذات خصوصية تنظيمية ومؤسسية، وتستكشف انعكاساتها على جودة المحتوى وأداء الكوادر الصحفية، في محاولة لفهم واقع التحول التكنولوجي في الإعلام العراقي وآفاق تطويره.

مفهوم الذكاء الاصطناعي

يعرف الذكاء الاصطناعي (AI) بأنه قدرة الأنظمة الحاسوبية على تنفيذ مهام تتطلب عادةً ذكاء بشريًا، مثل الفهم اللغوي، والتعلم، وحل المشكلات، واتخاذ القرارات"[٣]، وقد شق الذكاء الاصطناعي طريقه إلى غرف الأخبار قبل عدة أعوام، عندما أعلنت وكالة أسوشيتد برس ، بالتعاون مع صحيفة واشنطن بوست الأمريكية، ابتكار أول محرر روبوت Robo journalism مختص بتحرير أخبار الطقس، ونشرة المرور على الطرق السريعة[٤].تشير دراسة أعدتها وكالة رويترز إلى أن نحو 75%من المنصات الإعلامية حول العالم بدأت بالفعل في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بشكل فعلي في إنتاج المحتوى الإعلامي الذي يُعد العمود الفقري لعمل المؤسسات الصحفية. وقد كانت وكالة الأسوشيتد برس (Associated Press) من أوائل الجهات التي تبنت هذا التحول منذ عام 2014، حيث استخدمت خوارزميات متقدمة لإنتاج أخبار وتقارير اقتصادية تلقائيًا (مؤتمتة)، مما مكنها من إنتاج أكثر من 4000 خبر وقصة صحفية عبر تقنية توليد اللغة الطبيعية (NLG) وهي إحدى فروع الذكاء الاصطناعي التي تعتمد على تحويل البيانات إلى نصوص مكتوبة، وذلك باستخدام أداة Automated Insights.[5]وفي أبريل ٢٠١٧ نشرت وكالة أسوشيتد برس تقريرًا بعنوان "تأثير الذكاء الاصطناعي في الصحافة " تحدثت فيه عن ترسخ ما أطلقت عليه الصحافة المعززة Augmented Journalism ، وفي التقرير يذكر فرانسيسكو ماركوني، مدير التطوير والاستراتيجية بالوكالة، أن مستقبل الأخبار سوف يعتمد على عمل الصحفيين جنباً إلى جنب مع الآلات الذكية.[٦]في مجال الصحافة، يشمل الذكاء الاصطناعي مجموعة من الأدوات والتقنيات التي تستخدم لتوليد الأخبار، وتحليل البيانات، وتصحيح النصوص، وأتمتة إدارة المحتوى، وفقًا لـ إيفانز يساعد الذكاء الاصطناعي الصحفيين على زيادة سرعة الإنتاج الإعلامي، وتحسين دقة التحرير، وتخصيص المحتوى للجمهور المستهدف.[٧]بحلول عام ٢٠١٨ شرعت وكالة الأنباء الصينية "شينخوا "في إنشاء نموذج جديد من غرف الأخبار يعتمد على الذكاء الاصطناعي وتكنولوجيا المعلومات، أطلقت عليه اسم منصة "العقل الإعلامي"، وهي منظومة متكاملة توظّف تقنيات الحوسبة السحابية وإنترنت الأشياء والذكاء الاصطناعي في جميع مراحل العمل الإخباري، بدءًا من جمع الأخبار وإنتاجها وتحريرها، وصولًا إلى توزيعها وتحليل ردود فعل الجمهور تجاهها، وفي السياق ذاته، كشفت دراسة أجراها المركز الدولي للصحفيين بالتعاون مع جامعة جورجتاون عام ٢٠١٩، شملت ١٤٩ دولة في ثماني مناطق حول العالم، أن الصحفيين في غرف الأخبار يتجهون بشكل متزايد نحو استخدام التقنيات الرقمية، ولا سيما تطبيقات الذكاء الاصطناعي، لمواجهة التحديات المهنية المعاصرة مثل انتشار المعلومات المضللة، والاعتداءات على المراسلين، وصعوبة التحقق من الأخبار. كما أظهرت الدراسة تزايد الاعتماد على أدوات التحقق من الحقائق (Fact-checking) عبر وسائل التواصل الاجتماعي، إلى جانب تعزيز أمن الاتصالات داخل المؤسسات الإعلامية لحماية الصحفيين ومصادرهم[8].رغم سعي غرف الأخبار حول العالم إلى مواكبة التطورات المتسارعة في تقنيات الاتصال والذكاء الاصطناعي وتوظيفها في عمليات الإنتاج الإخباري، مما أدى إلى ظهور أنماط جديدة مثل صحافة الروبوت والصحافة الخوارزمية والصحافة المؤتمتة التي تهدف إلى رفع سرعة وكفاءة ودقة العمل الصحفي، إلا أن العديد من غرف الأخبار، خصوصًا في دول العالم النامي، ما تزال تواجه فجوة تكنولوجية واضحة تتمثل في ضعف البنية التقنية وقلة الخبراء المتخصصين ونقص التدريب المهني في المهارات الرقمية، كما تعاني هذه المؤسسات من عوائق مادية وتنظيمية تحول دون تبني نموذج فعّال لتطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي بشكل مستدام، وهو ما يؤدي إلى إرباك في هيكلة غرف الأخبار ويحد من قدرتها على تطوير عمليات الإنتاج الإعلامي وفق متطلبات العصر الرقمي[9].

استخدامات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار:

أصبحت تقنيات الذكاء الاصطناعي جزءًا لا يتجزأ من إدارة غرف الأخبار الحديثة، حيث تساعد في:

١. توليد الأخبار تلقائيًا: تستخدم أدوات مثل ChatGPT و Wordsmith في كتابة الأخبار الرياضية والمالية بسرعة ودقة[١٠]

٢. تحليل البيانات واستخراج المعلومات: تساعد تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحليل كميات هائلة من البيانات للحصول على رؤى صحفية معمقة[١١]

٣. التدقيق اللغوي وتصحيح النصوص: تُستخدم أدوات الذكاء الاصطناعي لتحسين جودة المحتوى من خلال تصحيح الأخطاء اللغوية والنحوية.[١٢]

٤. أتمتة إدارة المحتوى: تسهل تقنيات الذكاء الاصطناعي عملية نشر وتوزيع الأخبار عبر منصات متعددة بشكل آلي.[١٣]

منهج البحث

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ، وذلك لأنه الأنسب لطبيعة الموضوع الذي يهدف إلى وصف وتحليل واقع استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار بقناة العراقية الإخبارية، والتعرّف على مستوى الوعي والتطبيق والتحديات التي تواجه العاملين في هذا المجال.يقوم هذا المنهج على جمع البيانات من الميدان كما هي في الواقع من خلال الاستبيان وتحليلها إحصائيًا، للوصول إلى مؤشرات ونتائج تفسّر الظاهرة وتوضح أبعادها.

أدوات جمع البيانات

اعتمد البحث على الاستبانة (الاستمارة الإلكترونية) بوصفها الأداة الرئيسة لجمع البيانات من عينة الدراسة، نظرًا لملاءمتها لطبيعة الموضوع وإمكانية تطبيقها على فئات وظيفية متعددة داخل القناة. وقد صُممت الاستبانة بأسلوب يجمع بين الأسئلة المغلقة والمفتوحة، لتتيح للمشاركين التعبير عن آرائهم وخبراتهم بشكل كمي ونوعي في آنٍ واحد، وتضمّنت محاورها أسئلة حول مستوى المعرفة بمفهوم الذكاء الاصطناعي، وأنماط استخدامه في أقسام القناة المختلفة، ومدى الاستفادة من التدريب والتأهيل التقني، بالإضافة إلى أبرز التحديات والعقبات التي تواجه العاملين.

مجتمع وعينة البحث

يتمثل مجتمع البحث في جميع العاملين داخل قناة العراقية الإخبارية ممن يساهمون بصورة مباشرة أو غير مباشرة في إنتاج وبث المحتوى الإخباري. ويشمل هذا المجتمع فئات متعددة من الموظفين في أقسام التحرير، والإنتاج، والمونتاج، والبث، وتقنية المعلومات، ووسائل التواصل الاجتماعي، والرقابة الإعلامية، وتأتي أهمية هذا المجتمع من كونه يضمّ مختلف المراحل والعمليات التي تدخل في بناء الرسالة الإخبارية داخل القناة، بما يوفر رؤية شمولية لمدى إدماج تقنيات الذكاء الاصطناعي في منظومة العمل الإعلامي من جوانبها التحريرية والفنية والتقنية، كما يمثل مجتمع البحث البيئة التطبيقية التي يمكن من خلالها قياس مستوى الوعي والاستخدام العملي للذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار العراقية.

اختيار عينة البحث

تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) من موظفي قناة العراقية الإخبارية، يمثلون مختلف الأقسام العاملة داخل القناة، مثل: التحرير، والإنتاج، والمونتاج، والبث، ووسائل التواصل الاجتماعي، وتقنية المعلومات، وقد تم اختيار أفراد العينة بطريقة العينة الطبقية العشوائية لضمان تمثيل جميع الفئات الوظيفية ذات الصلة بعملية إنتاج الأخبار وبثها.

نتائج البحث

تحليل البيانات الديموغرافية

المتغير	التكرار	النسب المئوية
العمر		
أقل من ٣٠ سنة	13	12.7
من ٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة	20	19.6
من ٤٠ إلى أقل من ٥٠ سنة	19	18.6
٥٠ سنة فأكثر	48	47.1
النوع		
ذكر	50	49

أنثي	50	49
عدد سنوات الخبرة في المجال الإعلامي		
أقل من ٥ سنوات	24	23.5
٥-١٠ سنوات	44	43.1
أكثر من ١٠ سنوات	32	31.4
المؤهل العلمي		
بكالوريوس	26	25.5
ماجستير	42	41.2
دكتوراه	32	31.4
هل تلقيت تدريباً رسمياً على أدوات الذكاء الاصطناعي		
نعم	64	62.7
لا	36	35.3

من إعداد الباحث استنادا إلى بيانات العينة ونتائج تحليل (SPSS)

❖ **نتائج تحليل المتغير الديموغرافي: (العمر)**

تشير نتائج الجدول إلى أن نحو ٤٧. ١٪ من أفراد العينة ينتمون إلى الفئة العمرية التي تزيد عن ٥٠ عامًا، مما يجعلها الأكثر تمثيلاً بين جميع الفئات. وهذا يدل على أن هناك عددًا كبيرًا من العاملين في القناة العراقية الإخبارية يتمتعون بخبرة طويلة في مجال الإعلام. هذه الفئة غالبًا ما تكون لديها كفاءة عالية في التعامل مع المواقف التحريرية والإنتاجية، ولكن قد تفتقر أحيانًا إلى التفاعل مع التقنيات الحديثة مقارنة بالفئات الأصغر سناً، وهذا يعود إلى بعض العوامل مثل العادات المهنية أو قلة التدريب على التكنولوجيا الحديثة.عند النظر إلى الفئة العمرية التي تتراوح بين ٣٠ و٣٩ عامًا، نجد أنها تمثل ١٩. ٦٪ من العينة الكلية، وهي تُظهر توازنًا بين الخبرة العملية والمعرفة التكنولوجية، مما يجعلها عاملاً مهمًا في تطبيق أدوات الذكاء الاصطناعي في قطاع الإعلام.أما الفئة التي تتراوح أعمار الأفراد فيها بين ٤٠ و٤٩ عامًا، فتمثل حوالي ١٨. ٦٪، مما يدل على وجود شريحة محترفة مستقرة تدمج بين النضج المهني والخبرة المكتسبة.وأقل فئة هي تلك التي تقل أعمارها عن ٣٠ عامًا، حيث شكلت فقط ١٢. ٧٪، مما يعكس أن القناة تفتقر لعدد كبير من الكوادر الشابة، وهذا قد يؤثر على مستوى الابتكار في استخدام الذكاء الاصطناعي. بشكل عام، يمكن الاستنتاج أن توزيع الأعمار يميل نحو الفئات الأكبر سنًا، مما يقتضي ضرورة وجود استراتيجيات تدريب وتحفيز تلائم احتياجات هذه الفئة.

نتائج تحليل المتغير الديموغرافي: (النوع)

أظهرت نتائج الدراسة وجود توازن واضح بين الجنسين في عينة البحث، حيث بلغ عدد الذكور ٥٠ مشاركًا بنسبة ٤٩٪، بينما كان عدد الإناث أيضًا ٥٠ مشاركة بنفس النسبة.يعتبر هذا التوازن علامة إيجابية على سياسة التوظيف العادلة بين الجنسين في القناة العراقية الإخبارية، مما يضيف تنوعًا في الآراء والخبرات المهنية. وجود عدد متساوٍ من الذكور والإناث يعزز من مصداقية النتائج، إذ يضمن تمثيل آراء كلا الجنسين بشكل عادل، خاصة فيما يتعلق بتقنيات الذكاء الاصطناعي، والتي قد تثير اهتمامًا أو تتطلب تكيفًا مختلفين بين الجنسين.كما يدل هذا التوازن على أن القناة تشجع مشاركة النساء في مجالات كانت قد تهيمن من قبل الرجال، مثل التحرير والإنتاج والبث، مما يعكس تطورًا في الهيكل الإداري والثقافي داخل المؤسسات الإعلامية العراقية.

نتائج تحليل المتغير الديموغرافي: (عدد سنوات الخبرة في المجال الإعلامي)

توحي بيانات الجدول بأن الفئة التي تمتلك من ٥ إلى ١٠ سنوات من الخبرة هي الأكبر بواقع ٤٣. ١٪، تليها الفئة التي تمتلك أكثر من ١٠ سنوات بنسبة ٣١. ٤٪، بينما تصل نسبة من لديهم أقل من ٥ سنوات خبرة إلى حوالي ٢٣. ٥٪.تظهر هذه الأرقام أن غالبية المشاركين يميلون إلى وجود خبرة عملية متوسطة إلى عالية في الإعلام، مما يعزز جودة البيانات المجمعة عبر الاستبيان، لأن لديهم فهمًا جيدًا لطبيعة العمل في غرف الأخبار. كما تدل هذه النتائج على أن القناة العراقية الإخبارية تعتمد على كوادر مستقرة نسبيًا تتمتع بخبرة تراكمية، وهذا يجعلها أكثر كفاءة في تقييم فعالية تقنيات الذكاء الاصطناعي في تسهيل المهام اليومية مثل التحرير الآلي وتحليل المحتوى وإدارة تدفق الأخبار.ومن ناحية أخرى،

وجود عدد كبير من الأشخاص ذوي الخبرة القليلة (أقل من ٥ سنوات) يجلب تنوعًا في الآراء، حيث تمثل هذه المجموعة في الغالب الجيل الأكثر حماسًا لتبني التكنولوجيا الحديثة، مما يؤدي إلى تحقيق توازن ديناميكي بين الخبرة التقليدية والانفتاح على التكنولوجيا في مكان العمل.

نتائج تحليل المتغير الديموغرافي (المؤهل العلمي)

أظهرت البيانات أن معظم أفراد العينة يحملون شهادة الماجستير بنسبة ٤١. ٢٪، تليها شهادة الدكتوراه بنسبة ٣١. ٤٪، ثم شهادة البكالوريوس بنسبة ٢٥. ٥٪.هذا التوزيع يبين ارتفاع المستوى التعليمي للعاملين في القناة العراقية الإخبارية، ويشير إلى وجود مهارات أكاديمية عالية ضمن الفريق الإخباري. النسبة المرتفعة لحملة الشهادات العليا تعكس حرص القناة على جذب موظفين ذي مؤهلات علمية متطورة، مما يساعد في تحسين جودة العمل الإعلامي، لا سيما في مجال استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي التي تحتاج إلى فهم علمي ومنهجي دقيق.وأيضًا، تسبب النسبة الكبيرة من الحاصلين على شهادات الماجستير والدكتوراه في تعزيز قدرة العاملين على تحليل البيانات وفهم الأنظمة الذكية التي تستخدم في الرصد والتحليل الإعلامي.لذا، يمكن القول إن ارتفاع المستوى التعليمي للعينة يعد عنصرًا مساعدًا على نجاح دمج الذكاء الاصطناعي في بيئة العمل الصحفي داخل القناة.

نتائج تحليل المتغير الديموغرافي (التدريب على أدوات الذكاء الاصطناعي)

أظهرت نتائج الدراسة أن ٦٤ مشاركًا (٦٢. ٧٪) من العاملين في القناة تلقوا تدريبًا رسميًا على أدوات وتقنيات الذكاء الاصطناعي، بينما ٣٦ مشاركًا (٣٥. ٣٪) لم يحصلوا على تدريب. هذا يدل على أن القناة العراقية الإخبارية تبذل مجهودات واضحة لتأهيل موظفيها في هذا المجال، سواء من خلال دورات تدريبية داخلية أو برامج خارجية. مع ذلك، وجود أكثر من ثلث العينة بدون تدريب رسمي يبرز الحاجة الملحة لتوسيع نطاق التدريب ليشمل جميع الموظفين، خاصة في الأقسام المتعلقة بالتحرير والإنتاج والمونتاج التي تُعتبر أدوات الذكاء الاصطناعي فيها أساسية لتعزيز سرعة العمل ودقته.كما يمكن أن تعكس هذه النتائج انخفاض مستوى الاستعداد التقني بين الأقسام، حيث قد تتفاعل بعض الإدارات مع التكنولوجيا الحديثة مباشرة، بينما تبقى إدارات أخرى أكثر تقليدية في ممارساتها اليومية. بشكل عام، توضح هذه النتائج أهمية الاستثمار في برامج التدريب المستمرة لضمان الاستخدام الأمثل لتقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة وكفاءة العمل الإعلامي داخل القناة.

المحور الأول: الوعي والمعرفة بتقنيات الذكاء الاصطناعي في المجال الإعلامي

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
لدي معرفة كافية بمفهوم الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في مجال الإعلام.	4	1
أستطيع التمييز بين الأدوات التقليدية والأدوات المعتمدة على الذكاء الاصطناعي في العمل اليومي.	4	1
تلقيت تدريبًا كافيًا حول كيفية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاج الأخبار.	4	1
أتابع التطورات الحديثة في مجال الذكاء الاصطناعي والإعلام الرقمي.	4	1
إدارة القناة تشجع العاملين على تطوير معارفهم في مجال التقنيات الحديثة والذكاء الاصطناعي.	4	1
أدرك أهمية الذكاء الاصطناعي في تطوير جودة المحتوى الإخباري.	4	1
حصلت على تدريب أو توجيه مهني حول استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في القناة.	4	1

من إعداد الباحث استنادا إلي بيانات العينة ونتائج تحليل (SPSS)

استنادًا إلى النتائج الموجودة في الجدول، يظهر أن المتوسطات لكل العبارات ضمن هذا المحور بلغت (٤) مع انحراف معياري قدره (١)، مما يدل على توافق كبير بين أعضاء العينة حول جميع العناصر المتعلقة بالمعرفة والتدريب في مجال الذكاء الاصطناعي داخل القناة الإخبارية العراقية.هذا يعني أن موظفي القناة يفهمون جيدًا مفهوم الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في وسيلة الإعلام، ولديهم القدرة على التمييز بين الأدوات التقليدية وتلك المعتمدة على الذكاء الاصطناعي في إنجاز مهامهم اليومية. كما تشير النتائج إلى أن الإدارة تُظهر اهتمامًا واضحًا بتشجيع العاملين

على تعزيز مهاراتهم التقنية ومتابعة المستجدات في مجال الإعلام الرقمي.بالإضافة إلى ذلك، لوحظ أن المشاركين ذكروا تلقيهم نوعًا من التدريب أو الإرشاد المهني حول كيفية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاج الأخبار، مما يُظهر أن القناة قد بدأت فعليًا في دمج الذكاء الاصطناعي ضمن أنظمتها المهنية والتدريبية.كما أن ارتفاع المتوسطات في البنود المتعلقة بالوعي بأهمية الذكاء الاصطناعي يدل على إدراك قوي من قبل العاملين للدور الهام الذي تلعبه هذه التقنيات في تحسين جودة وكفاءة العمل الإخباري، سواء في التحرير أو الإنتاج أو المتابعة الرقمية.بوجه عام، يمكن الاستنتاج أن نتائج هذا المحور تعكس مستوى عالٍ من الوعي والمعرفة بين العاملين تجاه الذكاء الاصطناعي، مع دعم إداري ملحوظ، مما يهيئ الطريق لتطبيق أوسع وأكثر فعالية لهذه التقنيات في بيئة العمل الإعلامي في القناة الإخبارية العراقية.

المحور الثاني: مستوى استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أستخدم أدوات الذكاء الاصطناعي في تحرير الأخبار أو إعداد التقارير الصحفية.	4.0	0.9
تسهم تقنيات الذكاء الاصطناعي في تسريع إنجاز المهام اليومية داخل غرفة الأخبار.	3.9	0.9
تساعدني أدوات الذكاء الاصطناعي في تحسين دقة وجودة المحتوى الإعلامي المقدم.	4.0	0.9
تعتمد القناة على أنظمة الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات أو متابعة تفاعل الجمهور.	3.7	1.0
استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي أصبح جزءًا أساسيًا من سير العمل في غرف الأخبار.	3.7	1.0
أستفيد من أدوات الذكاء الاصطناعي في التدقيق اللغوي والتحرير النهائي للنصوص.	3.6	1.1
أصبح الذكاء الاصطناعي جزءًا أساسيًا من سير العمل داخل غرفة الأخبار في القناة.	3.6	1.1

من إعداد الباحث استنادا إلي بيانات العينة ونتائج تحليل (SPSS)

تظهر نتائج الجدول أن المتوسطات لجميع العبارات تتراوح بين (٣. ٦ إلى ٤. ٠) مع انحراف معياري يتراوح بين (٠. ٩ – ١. ١). هذا يشير إلى رضا نسبي بين العاملين في القناة العراقية الإخبارية تجاه استخدام الذكاء الاصطناعي في العمل الإعلامي، مما يدل على وجود واضح لتقنيات الذكاء الاصطناعي في بيئة غرفة الأخبار بطرق متفاوتة بحسب الأقسام والمهام.حصلت العبارات المتعلقة باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في تحرير الأخبار وإعداد التقارير وتحسين دقة وجودة المحتوى على متوسط أعلى (٤. ٠). هذا يؤكد أن العاملين في القناة يعتمدون على هذه التقنيات بفعالية في العمل اليومي، كما أنهم يدركون تأثيرها الإيجابي في تحسين كفاءة وجودة الأخبار. من وجهة نظرهم، تساعد تقنيات الذكاء الاصطناعي في تسريع إنجاز المهام اليومية في غرفة الأخبار، وهذا يتماشى مع الهدف الأساسي من تبني هذه الأنظمة في وسائل الإعلام المعاصرة.على الجانب الآخر، كانت المتوسطات الخاصة بالعبارات المتعلقة باعتماد القناة على أنظمة الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات ومتابعة تفاعل الجمهور (٣. ٧) واستخدام الأدوات في التدقيق اللغوي والتحرير النهائي (٣. ٦) أقل نسبيًا، مما يدل على أن استخدام الذكاء الاصطناعي في هذه المجالات ما زال محدودًا أو جزئيًا، وقد يقتصر على أقسام معينة أو أدوات محددة داخل القناة. بالنسبة للعبارات التي تتعلق بجعل الذكاء الاصطناعي جزءًا أساسياً من سير العمل داخل غرفة الأخبار، فقد سجلت متوسطًا يتراوح بين (٣. ٦–٣. ٧)، مما يعني أن هناك توجهًا متزايدًا في المؤسسة نحو دمج هذه التقنيات بطرق منهجية، لكنها لم تصل إلى مرحلة التطبيق الواسع في جميع مراحل العمل الصحفي والإنتاجي.بشكل عام، يمكن الاستنتاج أن هذه النتائج تعكس مستوى مرتفع نسبيًا من تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في القناة العراقية الإخبارية، خاصة في جوانب الإنتاج والتحرير، مع الحاجة لتوسع أكبر في مجالات التحليل الرقمي والتفاعل الجماهيري والتدقيق الآلي لاستغلال جميع إمكانيات الذكاء الاصطناعي في العمل الإعلامي.

المحور الثالث: التحديات والأبعاد الأخلاقية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في الإعلام

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
توجد صعوبات تقنية تحول دون الاستخدام الفعال لتقنيات الذكاء الاصطناعي في القناة.	3.8	0.9
يثير استخدام الذكاء الاصطناعي مخاوف تتعلق بالدقة والمصداقية في المحتوى الإخباري.	3.7	0.9
هناك قلق من أن يؤدي استخدام الذكاء الاصطناعي إلى تقليص فرص العمل البشرية في المجال الإعلامي.	3.7	0.9
لا توجد سياسات أو ضوابط واضحة داخل القناة لتنظيم استخدام الذكاء الاصطناعي.	3.6	1.0
أرى أن الذكاء الاصطناعي يجب أن يستخدم كأداة مساعدة لا كبديل عن الصحفي أو المحرر البشري.	3.6	1.0
استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في الإعلام قد يؤدي أحيانًا إلى نشر معلومات مضللة أو غير دقيقة.	3.7	0.9
يواجه بعض الزملاء مقاومة أو تحفظًا تجاه إدخال الذكاء الاصطناعي في بيئة العمل.	3.6	1.0

من إعداد الباحث استنادا إلي بيانات العينة ونتائج تحليل (SPSS)

تشير المعلومات الواردة في الجدول إلى أن المتوسطات لجميع العبارات كانت في حدود (٣. ٦ – ٣. ٨)، مع وجود انحراف معياري يتراوح بين (٠. ٩ – ١. ٠). ويظهر هذا أن أفراد العينة أبدوا مستوى من الموافقة يتراوح بين المتوسط والمرتفع تجاه العبارات التي تعبر عن القلق والتحديات المتعلقة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في القناة العراقية للأخبار.يعكس ذلك وجود قلق وحذر مهني تجاه تطبيقات الذكاء الاصطناعي، على الرغم من الوعي بأهميتها وفوائدها في تحسين بيئة العمل الإعلامي. حصلت العبارة التي تتحدث عن المشكلات التقنية التي تعيق الاستخدام الناجح لتقنيات الذكاء الاصطناعي على أعلى متوسط بلغ (٣. ٨). وهذا يدل على أن العاملين يشعرون بأن القناة قد لا تمتلك بنية تكنولوجية

جيدة، أو أنهم يواجهون تحديات في البنية التحتية الرقمية، مثل الأجهزة الضعيفة أو نقص البرمجيات المتقدمة أو ضعف الدعم الفني. مما قد يمثل عقبة أمام تحقيق الكفاءة في استخدام الذكاء الاصطناعي عبر مختلف أقسام القناة.كما كانت هناك دلائل واضحة على وجود مخاوف مهنية تتعلق بالدقة والمصداقية، حيث بلغ متوسط العبارة المتعلقة بهذا الموضوع (٣. ٧). يشير ذلك إلى قلق العاملين من احتمال تأثير الخوارزميات الذكية على نزاهة ودقة العمل الصحفي، خاصة إذا كان هناك اعتماد كبير على أنظمة آلية في عمليات التحرير أو تحليل الأخبار. وهذا يتوافق مع متوسط مشابه للعبارة التي تعبر عن القلق من فقدان الوظائف البشرية بسبب الاعتماد على الذكاء الاصطناعي، مما يعكس هاجسًا شائعًا في المؤسسات الإعلامية حول إمكانية استبدال الأنظمة الذكية للعنصر البشري في بعض المهام التحريرية أو التقنية.أما العبارات المتعلقة بعدم وجود سياسات تنظيمية واضحة داخل القناة لتنظيم استخدام الذكاء الاصطناعي (بمتوسط ٣. ٦)، فتشير إلى أن العاملين يرون أنه يجب وجود معايير مهنية وأخلاقية تحدد مجالات الاستخدام، لضمان ألا يؤثر الذكاء الاصطناعي بسلبية على جودة ومصداقية العمل الإخباري.كذلك، أظهرت النتائج توافقًا مشابهًا حول العبارة التي ترى أن الذكاء الاصطناعي ينبغي أن يكون أداة مساعدة وليست بديلًا عن الصحفي البشري (٣. ٦)، مما يعكس دعم العاملين لفكرة التعاون بين الإنسان والتكنولوجيا وليس الإحلال الكامل، وهذا توجه مهني سليم يتماشى مع الاتجاهات العالمية في الإعلام الذكي.وعن العبارة التي تشير إلى أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يؤدي أحيانًا إلى نشر معلومات مضللة أو غير دقيقة (٣. ٧)، فإنها تبين وعي العاملين بمخاطر الأخلاق والتقنية المحتملة التي قد ترافق الاعتماد الزائد على الأنظمة الذكية، خصوصًا في حالة غياب الإشراف البشري الدقيق.وأخيرا، المتوسط (٣. ٦) للعبارة الخاصة بمقاومة بعض الزملاء لاستخدام الذكاء الاصطناعي يعكس تحفظًا أو ترددًا داخل بيئة العمل تجاه التغيير التقني، ربما بسبب الخوف من فقدان السيطرة أو نقص الخبرة في التعامل مع الأدوات الذكية.بشكل عام، تظهر هذه النتائج أن العاملين في القناة العراقية للأخبار يقدرون الفوائد الجلية للذكاء الاصطناعي، لكنهم أيضًا يعبرون عن مخاوف وتحديات حقيقية تتعلق بالبنية التقنية، والمخاطر الأخلاقية، والمستقبل المهني، مما يؤكد أهمية وضع استراتيجيات تدريب وتنظيم واضحة تحقق التوازن بين التقدم التكنولوجي والحفاظ على القيم المهنية في المجال الإعلامي.

مناقشة نتائج البحث

تشير نتائج الأبحاث إلى أهمية الذكاء الاصطناعي داخل القناة الإخبارية العراقية، سواء من حيث الوعي أو الاستخدام، مع وجود بعض التحديات التقنية والأخلاقية التي تحتاج إلى معالجة. بينت النتائج ارتفاع مستوى المعرفة بتقنيات الذكاء الاصطناعي بين الموظفين، حيث كان المتوسط الحسابي (٤)، مما يدل على تقدير جيد لأهمية هذه التقنيات في تحسين الأداء الإعلامي. كما أن الموظفين لديهم القدرة على التفريق بين الأدوات التقليدية والأدوات الذكية، ويتلقون دعمًا من الإدارة في مجالات التدريب والتطوير المهني. فيما يخص محور الاستخدام، تبين أن العاملين يستفيدون من الذكاء الاصطناعي في مجالات عديدة، مثل إعداد الأخبار والتقارير والتدقيق اللغوي، بمعدلات تراوحت بين (٣. ٦ – ٤. ٠). هذا يوضح أن التقنيات تُستخدم بنشاط داخل غرفة الأخبار، على الرغم من أن بعض الجوانب مثل تحليل البيانات ومتابعة تفاعل الجمهور لا تزال محدودة. يشير هذا إلى أن القناة بدأت خطوات كبيرة نحو التحول الرقمي، لكنها لم تصل إلى التكامل الكامل في جميع أقسامها.عند النظر إلى التحديات والأبعاد الأخلاقية، أظهرت النتائج وجود درجة متوسطة من القلق لدى العاملين اتجاه بعض القضايا، حيث تراوحت المتوسطات بين (٣. ٦ – ٣. ٨). كانت أبرز التحديات هي المشكلات التقنية وضعف البنية التحتية، بالإضافة إلى المخاوف من فقدان العمل أو تراجع مصداقية المحتوى الذي تم إنتاجه آليًا. أشار المشاركون أيضًا إلى غياب السياسات الواضحة التي تنظم استخدام الذكاء الاصطناعي، مما يعزز الحاجة لوضع قواعد مهنية وأخلاقية واضحة للقناة. أظهرت المعلومات الديموغرافية أن معظم العاملين أعمارهم تزيد عن ٥٠ عامًا، مما يشير إلى خبرة كبيرة، على الرغم من أن هذا قد يضعف سرعة التكيف مع التقنيات الحديثة. كما كان هناك توازن بين عدد الذكور والإناث في العينة، وظهر ارتفاع في مستوى المؤهلات العلمية، حيث حصل معظم المشاركين على درجات الماجستير والدكتوراه، مما يعزز كفاءتهم في استخدام الأدوات الذكية. أيضًا، خضع حوالي ثلثي المشاركين لتدريب رسمي في تقنيات الذكاء الاصطناعي، مما يشير إلى اهتمام القناة بالتأهيل المهني.

الخاتمة

بشكل عام تبرز النتائج أن القناة الإخبارية العراقية تمتلك فريقًا مدربًا ومطلعًا على أهمية الذكاء الاصطناعي، لكن هناك حاجة لتحسين البنية التقنية وتوسيع برامج التدريب ووضع سياسات واضحة للاستخدام، ويبدو أن العاملين يرون الذكاء الاصطناعي كأداة تساعدهم في تحسين العمل، وليس كبديل للصحفي البشري، وهو توجه مهني متوازن يعزز الدمج بين الخبرة البشرية والتكنولوجيا المتقدمة في مجال الإعلام.

التوصيات

- يجب تنظيم دورات تدريبية متخصصة ودائمة للموظفين في القناة تتعلق بكيفية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجالات التحرير، والإنتاج، والتحليل الإعلامي، وذلك لضمان زيادة الكفاءة التقنية في جميع الأقسام.
- يجب العمل على تحديث أنظمة الكمبيوتر، والبرامج، وشبكات الاتصال داخل القناة لتسهيل الاستخدام الفعال لتقنيات الذكاء الاصطناعي في الأعمال اليومية.
- ينبغي إعداد إطار تنظيمي وأخلاقي لاستعمال الذكاء الاصطناعي في العمل الإعلامي، يتضمن معايير الدقة والثقة وحماية الخصوصية، لضمان الاستخدام المهني الآمن لهذه التطورات.
- يجب تشجيع الموظفين على اعتماد الأدوات الذكية والانفتاح على التقنيات الجديدة من خلال مكافآت وتقديرات مهنية، لتقليل حالات المقاومة أو الخوف من التغيير.
- يجب توسيع استخدام الذكاء الاصطناعي ليشمل تحليل البيانات، ورصد تفاعل الجمهور، وإدارة الأخبار العاجلة، لتسهم في تحسين كفاءة وجودة الأداء الإعلامي.
- ينبغي تأكيد أن الذكاء الاصطناعي هو أداة مساعدة وليست بديلاً عن الإنسان، للحفاظ على القيم المهنية والإنسانية في الصحافة.
- يجب دعم القيام بدراسات وأبحاث داخل القناة حول استخدام الذكاء الاصطناعي في الإعلام العراقي، لتبادل الخبرات وتطوير أساليب العمل المستقبلية.

قائمة المراجع والمصادر

أولًا: المراجع العربية

١. أمل محمد خطاب، استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعى فى غرف الأخبار: دراسة لاتجاهات التطوير وإشكاليات التحول في إطار التغيرات التكنولوجية، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، المجلد ٢٢، ٩٣- ١٥٤.https://doi.org/10.21608/sjsj.2021.212427 .

٢. المركز الدولي للصحفيين: دراسة في الصحافة الرقمية حول حالة التكنولوجيا في غرف الأخبار العالمية ٢٠١٩- ٢٠٢٠، متاح على هذا الرابط: ./https://ijnet.org/ar/resource

٣. مصطفى قاسم علوان، استخدام الصحفيين العراقيين لتقنيات الذكاء الاصطناعي في إدارة غرف الأخبار المدمجة بالمواقع الإخبارية"، مجلة دراسات وبحوث إعلامية (مسار)، وقائع المؤتمر العلمي التاسع (الدولي الثالث) لكلية الإعلام الجامعة العراقية، بعنوان: (الذكاء الاصطناعي في الإعلام: آفاق- ابتكار- تحديات الحوار الثقافي للمدة من ٢٣-٢٤/ ٤/ ٢٠٢٥م) عدد خاص، الجزء الأول، ٢٠٢٥.

٤. مي مصطفى عبد الرازق، تقنيات الذكاء الاصطناعى فى الإعلام ..الواقع والتطورات المستقبلية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، المجلد ٨١، العدد ٨١، ٢٠٢٢.

ثانيًا: المراجع الأجنبية

1. .Hermida, A. The Rise of AI in Journalism. Journalism Studies, 20(7), ٢٠٢٠, P P: 957-973

2. Alem febri sonni, et al. Digital Newsroom Transformation: A Systematic Review of the Impact of Artificial Intelligence on Journalistic Practices, News Narratives, and Ethical Challenges, **Journal. Media***, vol. 5, no. 4, 2024. 1554-1570. https://doi.org/10.3390/journalmedia5040097.*

3. Carlson, M. Automating the News: How Algorithms are Rewriting the Media. Harvard University Press, 2020

4. Clerwall, C. (2019). Enter the Robot Journalist. Journalism Practice, 13(1), 123-133.

5. Crunch Network, Augmented And Virtual Reality To Hit $150 Billion ,Disrupting Mobile By 2020, 6 april 2020, available at : https://techcrunch.com/2020/04/06/augmented-and-virtual-reality-to-hit١٥٠ --billion-by-2020/

6. Evans, L. AI in Journalism: How Technology is Changing News Production. Routledge, 2019.

7. Katie Bbenner and EmilY STteel, Virtual Reality Lures Media Companies to a New Frontier, 19 April, 2019.

8. Linden, C. Algorithmic Journalism: How AI is Impacting Newsrooms. Media and Communication, 2021, vol. 9, no. 2, 5-15.

9. Marconi, F., & Siegman, A. Newsmakers: Artificial Intelligence and the Future of Journalism. Columbia University Press, 2020.
10. Voinea dan veleriu, Reconceptualizing Gatekeeping in the Age of Artificial Intelligence: A Theoretical Exploration of Artificial Intelligence-Driven News Curation and Automated Journalism, Journalism and Media; Basel Vol. 6, Iss. 2, (2025): 68. DOI:10.3390/journalmedia6020068.
11. Wilson Lowrey , Peter J. Gade, changing the news : the forces chaping journalisme in uncertun times, Routledge, New York, 2019 , p63-64.

هوامش البحث

[1] Alem febri sonni, et al. Digital Newsroom Transformation: A Systematic Review of the Impact of Artificial Intelligence on Journalistic Practices, News Narratives, and Ethical Challenges, **Journal. Media**, *vol. 5, no. 4, 2024. 1554-1570. https://doi.org/10.3390/journalmedia5040097*.

[2] مي مصطفى عبد الرازق، تقنيات الذكاء الاصطناعى فى الإعلام ..الواقع والتطورات المستقبلية، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، المجلد ٨١، العدد ٨١، ٢٠٢٢، ص: ٥.

[3] Linden, C. Algorithmic Journalism: How AI is Impacting Newsrooms. Media and Communication, 2021, vol. 9, no. 2, 5-15.

[4] Wilson Lowrey , Peter J. Gade, changing the news : the forces chaping journalisme in uncertun times, Routledge, New York, 2019 , p63-64.

[5] Katie Bbenner and EmilY STteel, Virtual Reality Lures Media Companies to a New Frontier, 19 April, 2019.

[6] Crunch Network, Augmented And Virtual Reality To Hit $150 Billion ,Disrupting Mobile By 2020, 6 april 2020, available at : https://techcrunch.com/2020/04/06/augmented-and-virtual-reality-to-hit-١٥٠-billion-by-2020/

[7] Evans, L. AI in Journalism: How Technology is Changing News Production. Routledge, 2019.

[8] المركز الدولي للصحفيين: دراسة في الصحافة الرقمية حول حالة التكنولوجيا في غرف الأخبار العالمية ٢٠١٩– ٢٠٢٠، متاح على هذا الرابط: https://ijnet.org/ar/resource/.

[9] أمل محمد خطاب، مرجع سابق، ص: ٩٧

[10] Carlson, M. Automating the News: How Algorithms are Rewriting the Media. Harvard University Press, 2020.

[11]. Hermida, A. The Rise of AI in Journalism. Journalism Studies, 20(7), ٢٠٢٠, P P: 957-973

[12] Clerwall, C. (2019). Enter the Robot Journalist. Journalism Practice, 13(1), 123-133.

[13] Marconi, F., & Siegman, A. Newsmakers: Artificial Intelligence and the Future of Journalism. Columbia University Press, 2020.